[129] إن الناس من عهد آدم إلى يومنا هذا مثل أسنان المشط لا فضل للعربي على العجمي، ولا للاحمر على الاسود إلا بالتقوى. سلمان بحر لا ينزف، وكنز لا ينفد، سلمان منا اهل البيت " (1) وهكذا يتضح: أن سلمان المحمدي قد تعرض لمحاولة تحقير وامتهان، من قبل رائد " التمييز العنصري " بعد وفاة النبي (صلى الله عليه واله) الذي شاع وذاع عنه أنه لم يحب تزويج سلمان. وكان يكره الفرس ويمقتهم وقد حرمهم من أبسط الحقوق (2) فانتصر النبي صلى الله عليه واله وسلم لسلمان، وأدان المنطق الجاهلي، والتمييز العرقي والعنصري، بصورة صريحة، وقوية وقاطعة تقتلك الفئة الباغية: روي في صحيح مسلم " عن ابي قتادة: أن رسول الله (صلى الله عليه واله) قال لعمار حين يحفر الخندق، فجعل يمسح رأسه ويقول: بؤس ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية " (3) لكن القمي قد فصل ذلك حيث قال: " قوله: يمنون عليك أن اسلموا، نزلت في عثكن (عثمان) يوم

---

(1) الاختصاص ص 341 ونفس الرحمان في فضائل سلمان ص 29 والبحار ج 22 ص 348 (2) قد تكلمنا حول سياسات عمر تجاه غير العرب ومع سلمان في كتابنا: سلمان الفارسي في مواجهة التحدي فراجع (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 481 عن صحيح مسلم وراجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 312 (*)